من وراء إحراق التعليم العالي؟!

١٣

النواب وقصة الغياب المتعمّد

٦

بانتظار أن يتمخض المشترك

٢

ملاحقة المتلاعبين بموارد صندوق الشباب

١٨

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

التحدي الراهن

• إن التحدي الأبرز أمامنا اليوم هو كيف نأخذ بيد اليمن نحو التطور والتنمية خاصة بعد تحقيق إنجازات عدة على كافة المستويات مما أكسب اليمن ثقة المجتمع الدولي.. وأولها الدول المانحة.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

في الشارع السياسي

أحزاب المشترك ومؤتمر المانحين.. موقف غير مسئول

آخر تقليعات الأفوكاتو علاو

من هم المتسولون؟

وزير التربية والتعليم:

سأغلق المدارس الأهلية المخالفة

٩

العولقي: حل مشكلة تفتت الحيازات الزراعية

١١

٢٠ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العـدد (١٣٢٤) - الاثنين ٦ ذي القعدة ١٤٢٧هـ - الموافق ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

تنكبات أعداء النجاح

■ لم يتعلم فرقاء اللقاء المشترك من درس الانتخابات الرئاسية والمحلية، وأغلب الظن انهم لن يفيدوا من أي درس.. فقد استغرقهم التضليل الدعائي الذي استمرؤه وغرقوا فيه وبات من غير الممكن تحررهم من هذا المستنقع الذي اختاروه.. وكأن المعارضة هي تشويه صورة الآخر وكل انجاز يقوم به.. وهذا ما استقر لدى فرقاء اللقاء المشترك وهو ما يكشفه خطابهم الدعائي وممارساتهم الدعائية..

معالجة الاختلالات التي تعاني منها أحزاب اللقاء المشترك في بنية كل منها وفي علاقتها التحالفية لا يأتي بلجوء هذه الاحزاب الى التضليل الدعائي ومحاولة تشويه صورة المؤتمر وقيادته وحكومته.. وتشويه كل قيمه وانجاز.. مثل هذا الاسلوب الهروبي قد يفيد هذه الاحزاب كما يصور لها خيالها في تحقيق التماسك والتضامن بين اعضائها.. وان كانت التجربة تحكي عكس ذلك.. فقد كان الامتعاض والنفور والاستهجان من اعضائهم هو ماجرى اثناء الحملة الانتخابية، وما عبر عنه الشعب في الانتخابات ونتائجها.

مالم يدركه فرقاء اللقاء المشترك ان استراتيجية التأثير في صورة المؤتمر وحكومته على النحو الذي استغرقوا انفسهم وغرقوا واستهلكوا فيه ماله الفشل في كل الاحوال.

هذه «الشولحة» التي تفيض بها الوسائل الدعائية لفرقاء المشترك هذه الايام ضد النجاح الذي حققته اليمن في مؤتمر المانحين، تؤكد تدني ادراكهم.. فالتشويه والتشكيك وتنكب النجاح والحقائق والدس والتضليل هو ما درجوا على ممارسته، ويبدو انهم غير قادرين على التحرر من هذه الممارسة التي غلبت على تفكيرهم وسلوكهم.

لامراء فإن اليمن حققت نجاحاً كبيراً في مؤتمر المانحين.. كان للدبلوماسية الرئاسية اثرها البالغ في انعقاده وفي النتائج الايجابية التي تمخض عنها ومدلولاتها السياسية والاقتصادية، والتي عبرت عن سلامة النهج اليمني ومصداقيته بقدر مايترتب على هذه النتائج من دور مؤثر في حاضر ومستقبل اليمن.

ليجدف المجدفون ماشاءوا.. فسمار «يمن جديد.. مستقبل أفضل» لن تثنيه أو تعوقه تنكبات أعداء النجاح والانجاز والتنمية.

الميثاق

أكد أن الدبلوماسية الرئاسية وضعت اليمن في مكان لائق على الخارطة الدولية

باجمال: انضمام اليمن قريباً لعدد من الهيئات في التعاون الخليجي

■ أكد الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ان الدبلوماسية الرئاسية وضعت اليمن في مكان لائق على الخارطة الدولية ولعبت دوراً مهما في نجاح مؤتمر المانحين.

موضحاً أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قام بتحركات مع الاخوان في مجلس التعاون الخليجي حول قضية اندماج اليمن في مجلس التعاون وتأهيله اقتصادياً ودخول اليمن في عمليات الإصلاحات الواسعة التي جزء منها انصب بشكل محدد على المواءمة في القوانين والنظم الموجودة بين اليمن والأشقاء في الخليج بالإضافة الى اتخاذ قرارات عديدة في هذا الجانب ومنها قضايا تتعلق بالتوازن السعري والمقاييس والمعايير والجمارك وقوانينها والضرائب، تعديلات وتغييرات كثيرة حتى نستطيع أن نخلق اندماجاً أولاً في مجال انسياب البضاعة بيننا وبين الاخوان في المجلس الخليجي، وتحققت أشياء كثيرة.

وأشار باجمال الى ان اليمن ستنضم الى عدد من الهيئات التابعة لمجلس التعاون الخليجي , ومنها هيئة الصناعة وهيئة المقاييس والمعايير والأوزان وهيئة البيئة والسياحة والأبحاث الطبية والعلاجية , مضيفاً انه سيكون هناك ترتيبات للقاء يمني خليجي في يناير , بالاضافة الى لقاءات دورية كل ستة أشهر لمراجعة البرامج التنموية و مستويات التنفيذ.

وفي حديث لصحيفة «الجمهورية» أكد باجمال ان السياسات الاقتصادية التي حرصت الحكومة على تطبيقها خلال السنوات المنصرمة أثمرت عن نتائج إيجابية فيما يتعلق بمعالجة مشكلة البطالة.

وقال: «هناك امتصاص كبير للبطالة، فقد خفضنا البطالة من نسبة ٣٣بالمائة إلى ١٤بالمائة وهذا يعني أن هناك تطوراً حاصلاً في المجتمع والمداخيل اليوم أعلى بالمقارنة بست أو خمس سنوات مضت».

وعن اوجه الاختلاف بين برنامج المؤتمر الشعبي العام وبرنامج أحزاب المشترك أوضح رئيس مجلس الوزراء الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام أن هناك تقدماً في النزعة المجتمعية المدنية والواقعية لدى المؤتمر ولهذا جاء برنامجه الانتخابي طموحاً، بعكس المشترك الذي وضع برنامجاً لا يقدم شيئاً يستحق الوقوف أمامه وظهر بمثابة خليط فسيفسائي غير متوازن وغير متماسك في محاولة لارضاء الأطراف في «المشترك» ووضع توازن ما للمتناقضات الموجودة بينهم، حيث الأفكار والتوجهات الأيديولوجية المتناقضة.

وكشف باجمال عن مخطط تبنته أحزاب اللقاء المشترك يستهدف إفشال الانتخابات الرئاسية والمحلية وإظهارها وكأنها مجرد عملية صورية.. مشيراً الى انهم وظفوا شخصاً ليقوم بالمهمة نيابة عنهم واستخدموه لتنفيذ هذا المخطط، وسواء نجح أم فشل في مهمته فإن له في أذهانهم شيئاً مغاير.

□ «الميثاق» تعيد نشر نص الحوار صـ٧، ٨.

نتائج مؤتمر المانحين في ملتقى فكري في القاهرة

الأرحبي: برنامج تفصيلي لاستخدام الموارد المالية وآلية عمل لتنفيذ المشاريع

□ صنعاء : جمال مجاهد :

■ أعلن الاخ عبدالكريم اسماعيل الارحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي ان الحكومة تعمل حالياً على اعداد برنامج تفصيلي لترتيب استخدام الموارد المالية التي حصلت عليها اليمن في مؤتمر المانحين بلندن، وذلك وفقاً لأولويات البرنامج الاستثماري العام لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦- ٢٠١٠م وهي قطاعات تنمية الموارد البشرية والتنمية الريفية والخدمات الاساسية.وقال الارحبي في افتتاح ندوة «مؤتمر المانحين - قراءة واستقراء» التي نظمها امس منتدى التنمية السياسية بالتعاون مع مؤسسة فرد رتش ايبرت الألمانية ان الحكومة بصدد ايجاد آلية عمل لتنفيذ المشاريع التنموية في الوقت المحدد ومواءمة ترتيب هذه المشاريع مع مصادر التمويل وسياسات وآليات عمل الدول والمؤسسات المانحة لتحقيق الاثر المرجو من استخدام الموارد.. وكشف الارحبي عن ان اليمن تمكنت من الحصول على مبالغ أكثر مما تم الاعلان عنه في مؤتمر لندن وهي ٤,٧ مليار دولار، لافتاً الى ان اجمالي التعهدات المقدمة لليمن من الدول والمؤسسات المانحة ستصل الى حوالى ٥,٥ مليار دولار لأنه لم يتم احتساب المبالغ المتوقعة من المصادر المختلفة.

وفي تصريحات لـ«الميثاق» قال الدكتور عبدالله المخلافي وكيل وزارة المالية لقطاع الشئون المالية والادارية ان استرتيجية اصلاح الادارة المالية العامة التي اعدتها وتبنتها وزارة المالية ووافق عليها مجلس الوزراء بقراره رقم ٢٥٣ لسنة ٢٠٠٥م تعتبر احدى المهام الكبيرة التي ستعمل الحكومة على تنفيذها بعد نجاح مؤتمر المانحين من أجل رفع قدرة الاقتصاد اليمني على استيعاب المساعدات الخارجية.

واوضح ان الاستراتيجية تركز على أربعة محاور رئيسية هي اصلاح الموازنة العامة، وتعزيز الرقابة والمساءلة المالية، واصلاح نظام المناقصات وتطوير القدرات والمهارات.

وفي ملتقى القاهرة الفكري اعتبر عدد من السياسيين الخليجيين واليمنيين وديبلوماسيين عرب ان اليمن تعد العمق الاستراتيجي لدول الخليج وان انضمامه الى المنظومة الخليجية صار حتمياً في ظل الارادة السياسية لدى الطرفين لتحقيق التكامل والاندماج.

□ تفاصيل صـ٢، ٣

الداخلية تنفي هروب سجناء مشتبه بانتمائهم للقاعدة

■ نفى مصدر مسئول بوزارة الداخلية صحة الأنباء التي زعمت هروب عدد من السجناء المشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة من مقر الأمن السياسي في محافظة حجة .

وأكد المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان هناك مجموعة من الأشخاص الذين حاولوا الفرار وتم ضبطهم في نفس اليوم وليس لهم علاقة بتنظيم القاعدة، وإنهم من العناصر التي دخلت البلاد بطريقة غير مشروعة ويتم ترتيب ترحيلهم الى بلدانهم بحسب الأنظمة المتبعة طبقاً لقانون دخول وإقامة الأجانب .

وأهاب المصدر بوسائل الإعلام تحري الدقة في نقل المعلومات حتى لا تفقد مصداقيتها .

وكان موقع " الصحوة نت " الإخباري قد نشر، ان قوات الأمن بمحافظة حجة تمكنت من القبض على ٩ سجناء بينهم سعوديين ويمني كانوا فروا أمس الأول من سجن الأمن السياسي بالمحافظة .

مجلس عربي للثروة السمكية مقره الدائم بصنعاء

■ أقر الوزراء المسئولون العرب عن الثروة السمكية في ختام اجتماعهم أمس بصنعاء انشاء المجلس العربي للثروة السمكية يضم في عضويته الدول الاعضاء لجامعة الدول العربية ويكون مقره الدائم صنعاء.

كما اتفق الوزراء في ختام الاجتماع الذي استمر يومين بمشاركة تسع عشرة دولة عربية على ان تتولى الأمانة العامة للجامعة العربية بعد تصديقها على انشاء المجلس العربي للثروة السمكية، اعداد مشروع اولي للنظام الاساسي يعرض على الدول الاعضاء في المجلس لمراجعته وتقديم ملاحظاتهم بشأنه على ان يعاد للامانة العامة للجامعة العربية لإعداد المشروع النهائي وتقديمه للمجلس العربي للثروة السمكية للتصديق عليه في اول اجتماع له.

وفي البيان الختامي للاجتماع الوزاري استند الوزراء العرب في قرار انشاء المجلس الى الأهمية الاستراتيجية للثروة السمكية والأحياء المائية في ظل الظروف الوطنية والاقليمية السائدة ومدى اسهامها في الناتج المحلي الاجمالي للعديد من البلدان العربية وفي زيادة الموارد المالية بالنقد الاجنبي للدول العربية المصدرة للاسماك والمنتوجات السمكية وتوفير فرص العمل في الأنشطة الصناعية والتجارية المرتبطة بالثروة السمكية، وكذا نظراً للمعوقات الراهنة المتمثلة في المخاطر التي تواجه الدول العربية فيما يتعلق بحماية الموارد السمكية في مياهها الاقتصادية الخالصة ولضمان حقوق الدول العربية في حماية موارد ثروتها السمكية والاستفادة المثلى منها.

ويهدف المجلس الى تحقيق اهداف قانونية تنظيمية واخرى اقتصادية تنموية وكذا بحثية علمية تتمثل في التشاور العربي الفعال حيال القوانين والوثائق ومسودات الاتفاقيات الدولية، والقضايا السمكية القانونية الاخرى التي تواجه الدول العربية دولياً لتبني مواقف متناسقة تضمن الحقوق العربية في مجالات ادارة الموارد البحرية الحية والحقوق السيادية على المياه العربية، بالاضافة الى وضع سياسات لاقامة مشروعات اقتصادية وتنموية في القطاع السمكي وأبرزها تعظيم العائد الاقتصادي للانشطة العربية السمكية، وكذا تعزيز التعاون العربي المشترك في مجالات التدريب والبحوث والمسوحات السمكية واقرار برامج علمية سمكية عربية مشتركة من حيث المنهجية العلمية والتمويل.

رأسماله ١٥ مليون يورو

مشروع استثماري للاستزراع السمكي بحضرموت

■ أعلنت شركة ايكومارس الألمانية انها ستبدأ في يناير القادم تشغيل اول مزرعة مغلقة لتربية الاسماك على مستوى الوطن العربي بمنطقة شحير بغيل باوزير بمحافظة حضرموت.

وقال السيد ديتركلوث رئيس وفد الشركة خلال لقائه أمس بالمكلا بالاخ عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت ان الانتاج الاولي للمزرعة سيبلغ ٥٠٠ طن في السنة من سمك الجمبري وغيره من الاسماك المرغوبة عالمياً.

مبيناً ان هذا المشروع يعد باكورة استثمارات مشتركة للقطاع الخاص اليمن الألماني حيث تساهم في رأس مال المشروع مؤسسة الزبير للتوكيلات التجارية اليمنية بنسبة ٥٠٪ والبقية من شركة ايكومارس الألمانية.

واوضح رئيس وفد الشركة الألمانية ان الاعمال التنفيذية للمشروع ستبدأ في يناير من العام القادم بتكلفة اولية ١٥ مليون يورو.

واطلع السيد ديتركلوث وكيل المحافظة على الخطوات العملية الفنية التي ستقوم بها الشركة والجدول الزمني لتنفيذ المشروع بعد اعادة واقرار الدراسات الخاصة لانشاء المزرعة على مساحة ٨ آلاف متر مربع قابلة للزيادة عند توسعة المشروع في المستقبل.

واشار الى ان الدراسة قد روعي فيها الجانب البيئي حيث سيتم الاستفادة من مياه احواض الاسماك عند تجديدها في زراعة الطحالب التي تدخل ضمن الادوية الطبية وكذا الاستفادة من هذه المياه في الزراعة والمناطق الصحراوية لتحويلها الى ساحات خضراء الى جانب تدريب وتاهيل الكادر اليمني للعمل في هذه المزرعة.

وصف قياداتها باللوبي الحزبي

الناطق الرسمي لنقابة المعلمين يعلن استقالته ويفضح تجاوزاتها

□ صنعاء «الميثاق» :

■ أعلن المسئول الاعلامي والناطق الرسمي لنقابة المعلمين اليمنيين (النقابة اللاشرعية التابعة لحزب الاصلاح) استقالته نهائياً من عضوية الهيئة الادارية العليا للنقابة ومن كل عمل فني او اداري يرتبط بها.. وفي بيان حصلت «الميثاق» على نسخة منه أرجع التربوي الخضمي الذي كان يعمل ايضاً رئيساً لتحرير صحيفة صوت المعلم الصادرة عن النقابة سبب استقالته لعدد من العوامل التي تراكمت خلال الفترة الماضية.. وممارسات عدد من قياداتها -الذي وصفهم باللوبي - في السيطرة على النقابة وتسيير شئونها وفق رغباتهم وأهواء أحزابهم لا كما ينبغي لها أن تكون.. في المطالبة بحقوق المعلمين المنتمين اليها والانتصار لقضاياهم والتعبير عنها.. والذي قال : انها قايضت بها مقابل مكاسب ومصالح سياسية وحزبية ضيقة.

واتهم الخضمي تلك القيادة بانها هي من لاتعطي المعلمين حقوقهم وانها تستثمرهم فقط مقابل تحقيق اهدافها الضيقة.. مدللاً ذلك ببيان أصدرته النقابة قبل الانتخابات الرئاسية التي جرت في العشرين من سبتمبر الماضي.. يدعو الى انتخاب من سماهم دعاة التغيير، ويقصدون مرشح اللقاء المشترك، المغلوب على أمره. منوهاً في الوقت ذاته بأن هذا البيان لم يصدر إلاّ من بعض قياديي النقابة المتعصبين حزبياً وليس كما قيل باجماع..

مشيراً الى ان هذا البيان قوبل باستنكار واستهجان شديدين في أوساط المعلمين الذين انتقدوا - كما قال الخضمي- أن تتحول النقابة الى كيان سياسي وتتجه بدورها ومهمتها للمماحكات السياسية والعمل السياسي واقحام نفسها وأعضائها في أمور لاتعبر عن رؤيتهم ومواقفهم..

تدشين أول مركز للطب النووي على مستوى المنطقة

د.العنسي: ٣٥ عيادة جديدة تقدم خدماتها للمرضى

□ كتب/نجيب شجاع الدين

■ تزامناً مع احتفالات بلادنا بعيد الجلاء الـ٣٠ من نوفمبر ٦٧م، يفتتح الاسبوع القادم مركزٌ للطب النووي يعد الأول من نوعه في اليمن ومركز للعلاج الطبيعي كما سيتم تدشين العمل في خدمات ٣٥ عيادة جديدة تابعة لهيئة مستشفى الثورة النموذجي بصنعاء.

صرح بذلك لـ«الميثاق» الدكتور احمد العنسي رئيس الهيئة، مشيراً الى أن هذه العيادات الخارجية ستقلل من ظاهرة ازدحام المرضى بعيادات المستشفى كما ستسهل عملية توفير الخدمات العلاجية وتقديمها في اسرع وقت اضافة الى القدرة على استيعاب الاعداد الموجودة من الحالات المرضية في مختلف المجالات.. واضاف انه تم تصميم المباني وفق احدث النماذج الدولية حيث قسم كل مبنى الى قطاعات يشمل كل قطاع ما بين ٨-٩ عيادات في حين تتضمن الـ٣٥ عيادة جميع التخصصات ومنها التخصصات النادرة مثل عيادة الامراض الوراثية ووحدة خاصة بالكوارث والحوادث.. وقال العنسي ان مركز الطب النووي الذي يعد الاول من نوعه والاحدث على مستوى المنطقة سيكون بمثابة المركز المرجعي لليمن في عموم المحافظة وسيعمل بقسميه التشخيصي والعلاجي للحالات المرضية المختلفة ومنها القلب والكلى وغيرها.. والقيام بتحديد مدى استفادة المريض من العلاج وهل يحتاج لإجراء عملية وما مدى الاستفادة منها ونسبة النجاح.. واشار الى تقديم خدمة العلاج بمادة اليود والى تزويد المركز بجهاز «جاما كاميرا» الاشعاعي وهو الأحدث على مستوى الشرق الأوسط وتبلغ تكلفته ٥٠٠ ألف دولار.

«الميثاق» تتضامن مع الزميل العلفي

نقابة الصحافيين تطالب بإلغاء الحكم بحق «الرأي العام»

■ عبرت هيئة تحرير صحيفة «الميثاق» عن تضامنها الكامل مع الزميل كمال علي العلفي رئيس تحرير صحيفة الرأي العام والذي كانت محكمة غرب الأمانة قضت بحبسه سنة مع النفاذ واغلاق صحيفته ومنعه من الكتابة لمدة ستة أشهر، ويأتي هذا الموقف ايماناً من صحيفة "الميثاق" بحرية العمل الصحفي التي لاتتجاوز الثوابت والقوانين المنظمة لمهنة الصحافة مؤكدين باننا ضد أي دعوة لإغلاق أية صحيفة يمنية أو ارهاب الصحفيين وترويعهم من قبل أي كان.. واستنكر نقيب الصحفيين اليمنيين نصر طه مصطفى حكم المحكمة، وقال: انه كان الأولى أن تنظر المحكمة إلى ما كتب من دفاع عن الرسول الكريم، خصوصا أن نشر الصور كان بشكل رمزي القصد منه التعريف، وليس الإساءة والترويج لها.

وناشد نقيب الصحفيين رئيس المحكمة العليا إعادة النظر في الحكم بصورة عاجلة ..وعبر عن أسفه لصدور حكم من هذا النوع، بعد توجه الدولة الجاد لإلغاء عقوبة حبس الصحفيين بسبب الرأي، وعقب النجاح الكبير الذي حققته اليمن في مؤتمر المانحين.

وكانت نقابة الصحفيين اليمنيين قد طالبت امس بإلغاء قرار المحكمة بحق صحيفة الرأي العام ورئيس تحريرها محذرة من الآثار السلبية المترتبة جراء عدم إلغاء الحكم.. واعتبر البيان الذي وزع في الاعتصام الذي شهده مقر النقابة صباح امس الأحد الحكم ضد الرأي العام في قضية شائكة يؤثر على التزامات اليمن الدولية باحترام حرية الرأي والتعبير وخيارات الصحافة في انتقاء الأساليب الملائمة للدفاع عن قضايا الناس .

وأشارت النقابة إلى أن ما قامت به الصحف (الرأي العام) و(يمن اوبزرفر ، الحرية) - الماثلتين للمحاكمة بتهمة إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم -إنما يأتي في سياق الدفاع عن النبي مدعماً بالمادة التحريرية التي لا تقبل الشك فضلاً عن إدخال تعديلات فنية على الرسوم افقدها طابعها الاصلي في إشارة واضحة على إدانة تلك الرسوم .